رئيس الكتائب يحمل مسؤولية الخطف لـ"جهات السوء" و"عناصر مدسوسة"

"قررنا ملاحقة الذين يخلون بالأمن"

خصص امس المكتب السياسي لحزب الكتائب جلسته الاسبوعية للبحث في قضية تجدد حوادث الخطف وارجا البحث في المواضيع الاخرى المدرجة على جدول اعماله الى جلسة لاحقة .

وابدى رئيس حزب الكتائب بيار الجميل استعداد حزبه « لوضع امكاناته بتصرف الدولة كي تعمل اجهزتها على قطع دابر الفتنة الطائفية التي تنجم عن عمليات الخطف » . معلنا « الطلب الى اجهزته الحزبية الحاق العقاب الصارم بحق اي حزبي يشارك في مثل هذه الاعمال الدنيئة » .

وقالت مصادر كتائبية ان الجميل استهل الاجتماع بالقول :لا يسعنا امام حوادث الخطف والخطف المضاد التي حصلت امس (الاول) الا ان نؤجل كل بحث آخر على رغم اهمية المواضيع المطروحة وذلك لان حوادث الخطف التي اقدمت عليها عناصر ، اقل ما يقال فيها انها عناصر تآمر وخيانة هي حوادث خطيرة تستهدف امن لبنان واللبنانيين وعرقلة نهوض الدولة من كبوتها التي ما زالت تعاني منها منذ سنوات ، كما تستهدف ضرب وحدة اللبنانيين وامكان تفاهمهم على صيغة عيش لا بد منها لقيامة لبنان .

اضاف انني كدت انزل شخصيا الى الشارع بعد سماعي بعمليات خطف مواطنين ابرياء ، لكي اقاتل العناصر المندسة في صفوف اللبنانيين ، ولكي امنعها من ان تلجا الى احط اساليب الاساءة الوطنية والانسانية ، والى احتجاز حرية الغير والتعرض الى الكرامات وانني في هذه المناسبة اتوجه الى كل اللبنانيين ومختلف الاجهزة الحزبية والرسمية ان يبذلوا كل جهود وامكاناتهم من دون تردد لمنع عمليات الخطف والقضاء على كل خاطف كائنا من كان ، والى اية جهة انتمى ، لان الذي يعتدي على حرية الانسان هو ليس انسانا جديرا بحياة البشر والكرامة البشرية .

وقال : لا بد من ان نعلن ان حزب الكتائب مستعد لوضع كل امكاناته بتصرف الدولة لكي تعمل اجهزتها على قطع دابر الفتنة الطائفية والسياسية والامنية التي تنجم عن عمليات الخطف التي عادت جهات السوء الى ممارستها كاسلوب لا اخلاقي يمكن ان يؤدي بلبنان وبابنائه الى اوخم العواقب والى انتكاسة طائفية لا يريدها اي مخلص لوطنه .

واعتبر « ان عمليات الخطف التي حصلت او ستحصل بعيدة عن اخلاقياتنا الحزبية ، وان اي حزبي يقوم او يشارك بمثل هذه الاعمال الدنيئة لا يمكن ان يكون من بين صفوفنا ، ولا يجوز الا ان نعاقبه اشد العقاب . واني اطلب من كل الاجهزة الكتائبية ان تلحق العقاب الصارم بحق اي مخالف لمبادىء الحزب واهدافه الوطنية السامية منعا لاي تصرف يسيء الى الكرامة الانسانية والعنفوان الوطني .

وقال : ان هناك عناصر مدسوسة في بعض المؤسسات الحزبية والسياسية تعمل لمصلحة جهات لا يهمها الا الاساءة الى لبنان الوطن والدولة والمؤسسات .

وابدى الجميل « اسفه الكلي لما تعرض له مدير عام تعاونية الموظفين الدكتور عبد الرؤوف فضل الله » مؤكدا على « ضرورة ملاحقة الذين تعرضوا له والحاق ما يستحقون من عقاب تنص عليه القوانين المرعية الاجراء » .

ثم تحدث عدد من اعضاء المكتب السياسي وابدوا « اسفهم لعمليات الاخلال بالامن التي كانت قمتها عمليات الخطف التي حصلت « مطالبين بضرورة ملاحقة العناصر المخلة بالامن ، والتي تتلطى وراء اسباب واعذار واهية ، في حين انها تنفذ مخططات مرسومة من شانها الاساءة الى لبنان ومؤسساته الخاصة والعامة الحريصة على صورته الانسانية والحضارية » .

كما طالب اعضاء المكتب بان تتخذ « تدابير سريعة بحق العناصر المرتكبة والتي تتنافى تصرفاتها مع المبادىء العامة المعتمدة » .

عند الاسعد

وعند الساعة الرابعة بعد الظهر زار الجميل على رأس وفد كتائبي يضم عددا من نواب الحزب واعضاء في « القوات اللبنانية » الرئيس كامل الاسعد في منزله في الحازمية .

وذكرت مصادر المجتمعين ان الجميل وضع الاسعد في اجواء حزبه وقرارات المكتب السياسي في شان موضوع الخطف . مؤكدا « الاتجاه الى التشدد في ملاحقة من تثبت ادانته وتورطه في مثل هذه الاعمال منعا لتكرارها » .